

جامعة الملك سعود
كلية المجتمع بالرياض
وكالة الكلية للتطوير والجودة
وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي

ورشة عمل حول الإرشاد الطلابي

(مفهومه - مناهجه - فلسفته - محاوره - مجالاته - آلياته - المهارات اللازمة لإنجاحه)

إعداد

دكتور/ متولي عبد المؤمن محمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِالْخَطِّ الثَّلَاثِي

“ شكر وتقدير ”

- سعادة أ.د. سعد الشهري؛ عميد الكلية.
- سعادة د. تركي التميم؛ وكيل الكلية للتطوير والجودة.
- سعادة د. خالد الراجح؛ وكيل الكلية للشؤون الأكاديمية.
- أصحاب السعادة زملائي؛ رؤساء الأقسام المختلفة بالكلية.
- أصحاب السعادة زملائي؛ أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- أصحاب السعادة زملائي؛ موظفي الكلية.

مفهوم الإرشاد الطلابي

تعد خدمات الإرشاد الطلابي ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التعليم الجامعي الرامية إلى حفز مواهب الطلاب المتباينة لتنمو نمواً متكاملأ أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً، إذ يعد الإرشاد الطلابي نشاطاً أساسياً وضرورياً في مؤسسات التعليم الجامعي، وتدل العلاقة الجيدة الناجمة عن التفاعل المستمر بين الطلاب ومرشديهم على ثقة الطلاب في قدرات مرشديهم مما يؤدي إلى استفادتهم من إمكانيات البيئة الجامعية والى حب الانتماء لمؤسساتهم التعليمية والتوفيق بين أهداف التعليم الجامعي وحاجات الطلاب، وتعتمد الجامعة على خبرات أعضاء هيئة التدريس في إرشاد الطلاب في الأمور الأكاديمية كاختيار التخصص وتزويد الطلاب بالاقترحات والنصائح نحو تحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في اختيار المواد المراد تسجيلها وتعريفهم بالمتغيرات المتعلقة بالمتطلبات والأنظمة الأكاديمية. وتقوم علاقة الطالب بمرشده الأكاديمي على أساس الصراحة والاحترام المتبادل.

فالإرشاد الطلابي والحال هذه يعد ركناً أساسياً ومحورياً في النظام التعليمي، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة متغيرات اجتماعية واقتصادية وإنسانية في صلب النظام وفلسفته التربوية، علاوة على كونه يستجيب لحاجات الدارس ليتواصل مع التعليم الجامعي الذي يمثل نماءً وطنياً ضرورياً لتحقيق متطلبات الذات الإنسانية في الإبداع والتميز. وتتكامل عملية الإرشاد الأكاديمي بوعي وتفهم جميع أطراف العملية الإرشادية؛ بهدف توجيه الطالب إلى انسب الطرق لاختيار أفضل السبل بهدف تحقيق النجاح المنشود والتكيف مع البيئة الجامعية. ويتحقق هذا الهدف عن طريق تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية، كما يتضمن أيضاً توعية الطلبة بلوائح وقوانين الجامعة، كل ذلك من خلال خدمات إرشادية متنوعة كالإرشاد الأكاديمي الفردي والبرامج الإرشادية والاستشارات المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، يساعد الإرشاد الطلابي؛ الطلاب علي بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم والمهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات والبدايل المتاحة. ويعمل الإرشاد الطلابي باستمرار على تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطالب في زمن قياسي وفق معايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها الكلية في ظل ازدياد وسائل الاستثمار في المشاريع التعليمية والفكرية والبحث العلمي.

مناهج الإرشاد الطلابي

٥ توجد ثلاثة مناهج للإرشاد الطلابي؛ هي :

المنهج الإنمائي

المنهج الوقائي

المنهج العلاجي

المنهج الإنمائي

- يهدف هذا المنهج إلى توفير ظروف النمو المتكامل المتوازن (جسديا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا للفرد)، ولتحقيق ذلك لابد من مراعاة مطالب النمو لكل مرحلة يمر بها الفرد.
- فعلى سبيل المثال، إذا كان الهدف إرشاد مجموعة من الطلاب المراهقين فيجب مراعاة مطالب نمو تلك المرحلة.

المنهج الوقائي

- يهدف هذا المنهج إلى منع حدوث المشكلات والاضطرابات النفسية بإزالة الأسباب المؤدية لها، والكشف عنها في مراحلها المبكرة .

المنهج العلاجي

يقصد به معالجة المشكلات والاضطرابات التي يتعرض لها الفرد، أو الجماعة، ليتحقق التوازن بين جوانب النمو المختلفة، وبالتالي التوافق النفسي والاجتماعي وهنا ندرس أسباب وأعراض المشكلة (مثال مشكلة التأخر الدراسي - صعوبات التعلم).

فلسفة الإرشاد الطلابي

تنطوي فلسفة الإرشاد الطلابي على أسس اجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية ومعرفية تتطلع إلى تحقيق بعض الخصائص المرتبطة بالمرونة، والقدرة على التكيف والاختيار، ومواجهة الحاجات الفردية والتي تتمحور في ضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أفضل المخرجات العلمية للطلاب من خلال مساعدته علي اختيار أفضل البدائل في كل فصل دراسي وفق الخطة الدراسية وبحسب وضعة الأكاديمي وتقديمه الدراسي بحيث يوفق الطالب بين احتياجاته الدراسية وظروفه الشخصية ومستقبله المهني.

محاوَر الإرشاد الطلابي

تتمثل محاوَر الإرشاد الطلابي في الآتي:

١- الطالب : يعتبر الطالب محور العملية الأكاديمية.

٢- المؤسسة التعليمية: وتتمثل في :-

- المرشد الأكاديمي: يأتي دور المرشد الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) في مساعدة الطالب على اتخاذ القرارات السليمة التي من شأنها مساعدته في مسيرته الدراسية والعملية مستقبلاً بنجاح وفاعلية.
- عمادة القبول والتسجيل: يتلخص دور عمادة القبول والتسجيل في تسجيل المقررات الدراسية للطالب بحسب توقيع المرشد الأكاديمي على استمارات التسجيل. ومتابعة رصد الدرجاتالخ.
- الكلية: هي الجهة التي تصدر الخطط الدراسية لكل تخصص، وتقوم بتعيين المرشد الأكاديمي بعد حصر أعداد الطلبة المقبولين وأعضاء هيئة التدريس في الكلية .

٣- مستجدات النظم واللوائح والتعاميم الجامعية.

مجالات الإرشاد الطلابي

تتمثل مجالات الإرشاد الطلابي في الآتي:

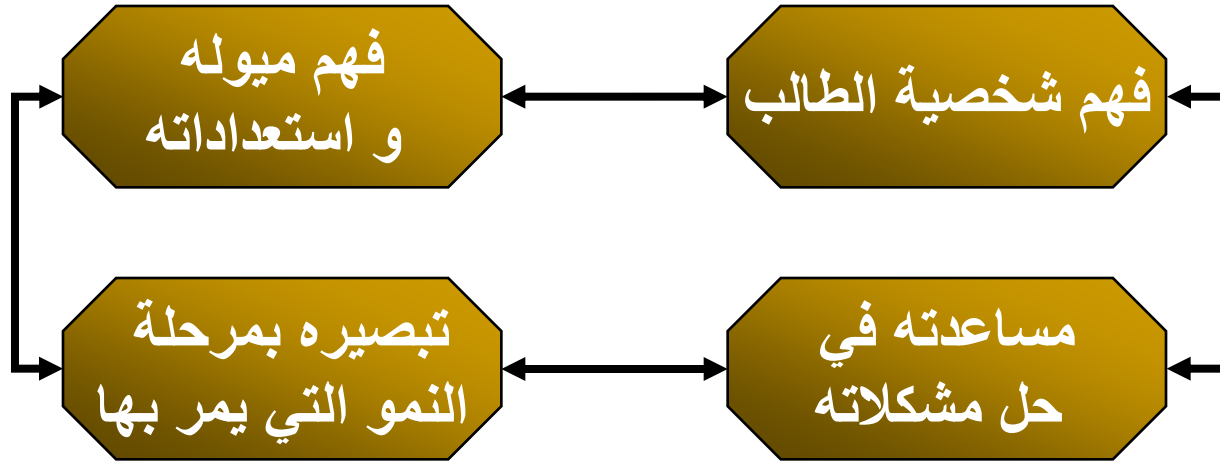
- ١- الإرشاد الأكاديمي.
- ٢- الإرشاد النفسي.
- ٣- الإرشاد الاجتماعي.
- ٤- الإرشاد التوعوي والوقائي.
- ٥- الإرشاد الوظيفي.
- ٦- الإرشاد الديني والاخلاقي.

الإرشاد الأكاديمي

يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطالب على بذل أكبر جهد في التحصيل الدراسي وفقا لقدراته و استعداداته، مع التعامل مع ما يعترضه من مشكلات دراسية.

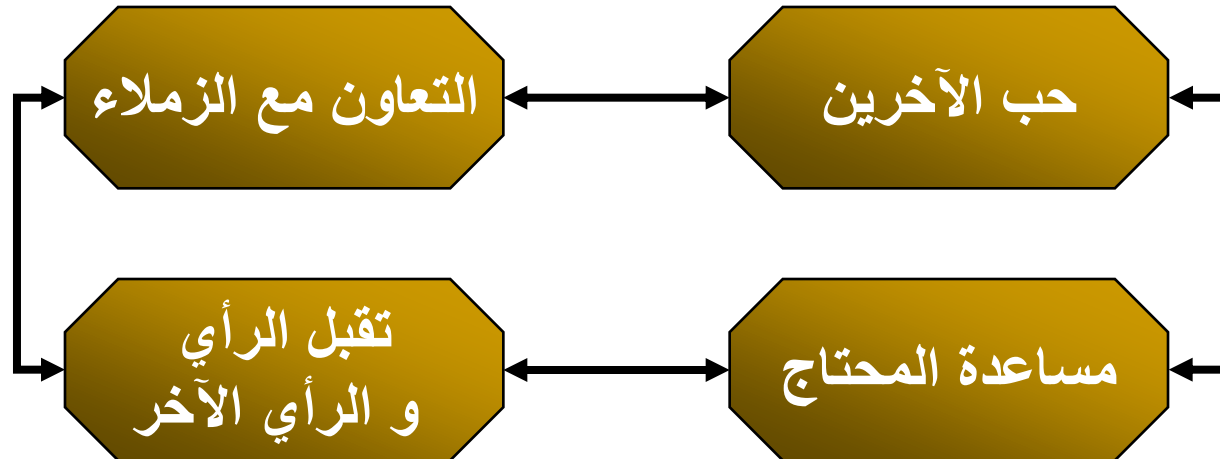
الإرشاد النفسي

يهدف الإرشاد النفسي إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب، خصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة التي تتركز على :



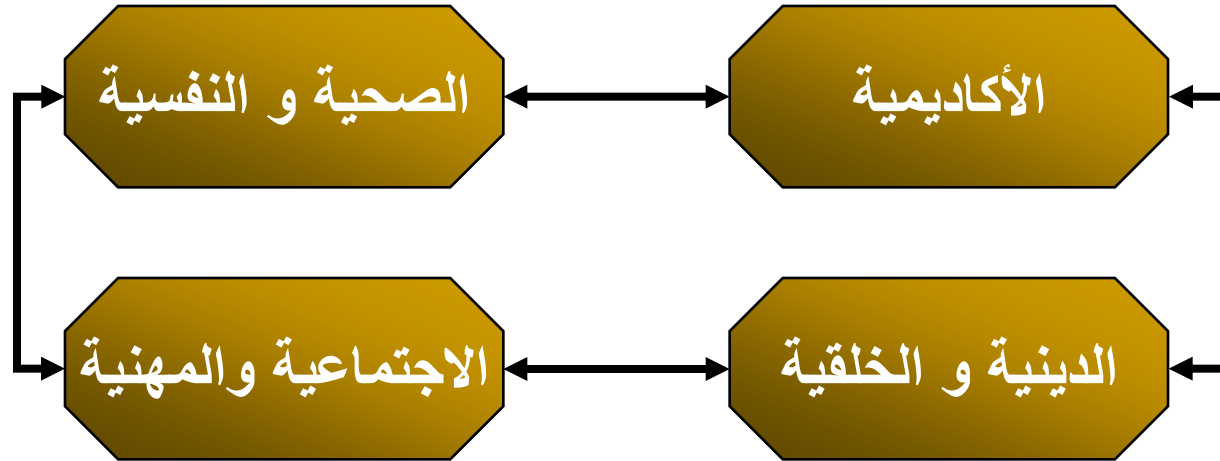
الإرشاد الاجتماعي

يهدف الإرشاد الاجتماعي إلى تحقيق الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية من خلال تعويد الطالب على اتجاهات الاجتماعية الإيجابية المتمثلة في:



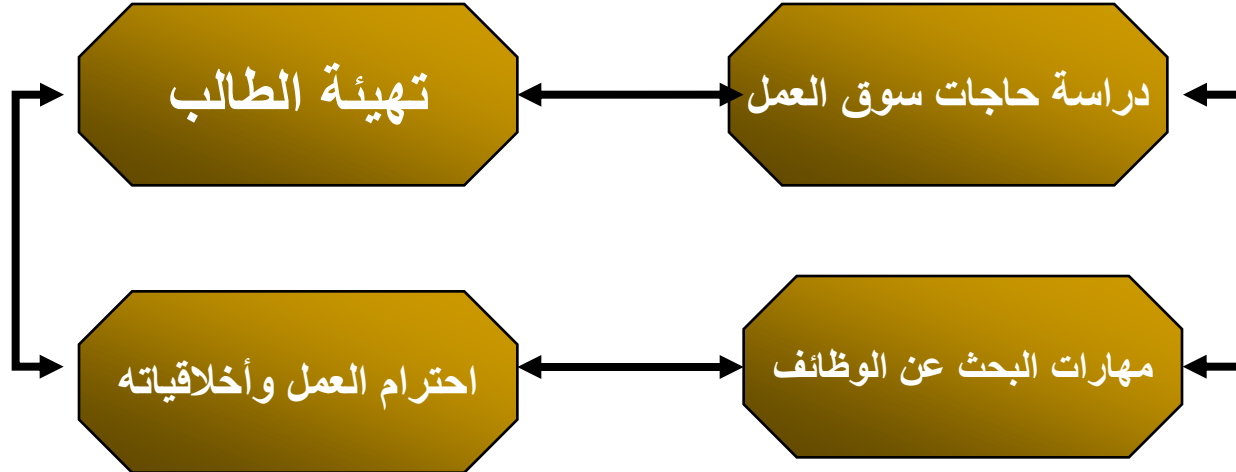
الإرشاد التوعوي و الوقائي

يهدف الإرشاد التوعوي الوقائي إلى توعية و تبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات(الوقاية خير من العلاج):



الإرشاد الوظيفي

يهدف الإرشاد الوظيفي إلى تهيئة الطالب للدخول في الحياة العملية بعد التخرج، وذلك عن طريق:-



الإرشاد الديني والأخلاقي

الدين الإسلامي هو الطريق إلى بقاء و دوام القيم الأخلاقية التي تعتبر إطاراً مرجعياً لسلوك الفرد و أسلوب حياته.

وصف الله سبحانه و تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله:
" وإنك لعلى خلق عظيم "

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "

آليات الإرشاد الطلابي

١ - على مستوى الجامعة (مركز الإرشاد والتوجيه الطلابي):

٢ - على مستوى الكلية (مجلس الإرشاد الطلابي):

٣ - على مستوى القسم (وحدة الإرشاد الطلابي):

المهارات اللازمة لإنجاح الإرشاد الطلابي

المرشد الناجح هو القادر على التواصل الفعال مع طلابه، يستطيع أن يحدد حاجاتهم، يجيد الاستماع إليهم، يفهمهم ويهتم بهم، لا يهاجمهم أو يسخر منهم، إنما يعمل معهم ويشركهم في التخطيط لدراساتهم، يستثمر خبراتهم ويثق بقدراتهم. عندئذ يكون قادراً على الأخذ بأيديهم ومعالجة ما يعترض طريقهم من عقبات خلال دراساتهم، ومن هنا نستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي أن تتوفر في المرشد الطلابي لكي يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة له، ومن هذه المهارات:-

● مهارة القيادة:

ونقصد بهذه المهارة تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.

● مهارة التعاطف:

ونقصد بهذه المهارة مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه.

تابع

● مهارة التخطيط:

ونقصد بهذه المهارة قدرة المرشد الطلابي المتمثلة في مساعدة الطالب على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق.

● مهارة التنظيم:

ويقصد بها قدرة المرشد الطلابي على تنظيم أعمال الإرشاد وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها، وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب وأعمال التسجيل الخ.

● مهارة الاستماع:

من المهم أن يكون المرشد الأكاديمي مستمعاً جيداً لطلابيه، يتعرف على آرائهم، وأفكارهم، ومقترحاتهم، والمشكلات التي يواجهونها، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرشد وبينهم ويمكنه بالتالي من مد يد العون لهم .

تابع

● مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات:

وهذه المهارة يحتاجها المرشد الأكاديمي عند استماعه لوجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي يواجهونها فيتعلمون منه كيفية تحديد المشكلة ووضع الفروض لحلها ومن ثم مساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة.

● مهارة الإرشاد الجمعي:

وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام، التأخر الدراسي، الغياب، تدني المعدل التراكمي اختصاراً للوقت وتحقيقاً لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة، وطريقة ذلك هو جمعهم وتقسيمهم إلى مجموعات بحيث يتعرفون على المشكلة ويتحاورون في أسبابها وما يترتب عليها ثم يضعون الحلول للتعامل معها ويتخذون القرارات المناسبة لعلاجها.

تابع

● مهارة إدارة واستثمار الوقت:

وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها، وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرشد التي تشمل مواعيد التسجيل والحذف والإضافة وجدولة وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب من خلالها الاجتماع مع المرشد بها.

حوافز للمرشدين

*عبء تدريسي لأعضاء هيئة التدريس ومكافأة مالية للطلاب.

* ترشيح أفضل المرشدين لتكريمهم ماديا ومعنويا من قبل الجامعة.

* استمرار المرشد في الإرشاد مرهون بنتائج التقييم الذي ستجريه عمادة شؤون الطلاب دوريا.

شكرًا بحمد الله وتوفيقه
دا/متهولي عليا العو من ملحد